

## لقاء خاص مع الشيخ الحويني بين يدي رمضان

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا من يهدى الله تعالى فله هدية.  
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى - 00:00:27

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد هل تعلمون ما هو اقدم ميثاق اخذه الله تبارك وتعالى على العباد. اقدم ميثاق هو ميثاق كما قال ربنا تبارك وتعالى في سورة الاعراف واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذل - 00:00:47

واشهدهم على انفسهم انسوا بربكم. قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. آآ روی الامام الترمذی في سفره من حدیث عمر بن الخطاب رضی الله - 00:01:17

وكذلك من حدیث ابی هریرة رضی الله عنه وروی هذا المعنى اکثر من صحابی منهم عمران ابن حصین ومن والحدیث عنوان الصحيحین وحدیث جابر فی الصحيح مسلم. آآ حدیث عمر - 00:01:37

عمر بن الخطاب رضی الله عنه انه سئل عن هذه الآية. واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذریتهم وواشهدهم على انفسهم استبریکم؟ قالوا بل شهدنا. ان تقولوا يوم القيمة - 00:01:57

كنا عن هذا غافلين. قال عمر بن الخطاب رضی الله عنه سمعت رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم لما خلق الله ادم علیه السلام مسح ظهره بيده. فاستخرج من ظهره كل - 00:02:17

هو خالقها الى يوم القيمة. وواشهدهم على انفسهم. فقال لهم استبریکم فقلوا جميعا بل يعني ان تركونا. قالوا بل شهدنا مشاهدینا على ان الله تبارك وتعالی هو عقوب. فقال الله عز وجل لهم ان تقولوا يوم القيمة اي لان - 00:02:37

تقول يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. اي ابني اشهدتكم وانتم شهدتم على انفسکم واعترفت اني انا ربکم حتى لا يكونن قائم يوم القيمة انا كنت غافلا طیب السؤال هل هناك احد منبني ادم من الاجیال السابقة او اللاحقة او الجیلية - 00:03:07

الذی نعيش نحن فیه. هل هناك احد يذكر هذا المیثاق؟ ان الله استخرجه من فضل ادم وواشهده على نفسه. الجواب له لا احد اطلاقا يعلم او يذكر هذا المیثاق. لذلك انزل الله تعالى الكتب وبعث الرسل الى - 00:03:37

لهذا ليذکروه بهذا المیثاق القديم. الا وهو المیثاق العبدی. العبودیة هي على درجات المحبة. العلماء لما يعني ذکروا درجات المحبة. تذکروا لكل درجات اسمه. يعني مثلا هيتوقف المحبة. يبدأ بالمحبة. ويأتي بعد ذلك العلاقة. وبعددين الهوى - 00:03:57

وادي الشفف وبعدين والتدین والشرب درجات كده حتى يصل العبد الى الهوية والفارق حتى يصل الى درجة العبودیة. هي واحد وخمسين درجة من درجات العبودیة عددها ابن القیم رحمة الله علیه في كتاب اراد المحبین. يعني الانسان اذا احب فانه يتوقف المحبة من درجة الى درجة بیعلم - 00:04:27

يعني من تحت لفوق. فبيعمل اعلى درجة رقم واحد وخمسين من الدرجات التي عددها ابن القیم رحمة الله وانا اذکر وانا يعني صبی في تانية اعدادی كده كان في بعض اصحابی اه بينم علاقات ببنات وكده. فكانوا يروحوا على مكان معین يشتتروا فيه كتب اسمها - 00:04:57

مساء الحب فكنت بطبع على هذا هذه الكتب. يعني ولد عائز يبعث خطابا هاجر وبعدين ما بيعرفش يكتب ولا كده يبدأ يعرفه ازاي  
فاختار اي خطاب ويبعث لنا. المهم اللي لفت نظري انذاك طبعا بعد ما خلق كانوا ابن القيم - 00:05:27

الذاكرة هذا الحدث من زمان سوف نجتمع به زمان يعني. لقيت ان كان فيك الكلمة مذكورة تقريبا في كل خطابك الولد او البنت يقول  
للطرف الآخر لما يكون عبر عن يعني اقصى درجات الحكم فيقول له انا بعده - 00:05:47

اول بقى انا باعبداوك كنت استغرب يعني ايه معنى اعبدك؟ ما هو مش فاهم يعني. هو ما كنتش برضه فاهم ان العبادة انما تكون لله  
تبارك وتعالى وحده. فلما قرأت كلام ابن القيم ان احدى درجات الحب اذا وصل المرء الى منتهي - 00:06:07

المحبة فانه يصل الى درجة العبودية. العبودية هي كمال الحب مع تمام الذل ادي معنى العبودية. يعني حبوبه كم؟ وذله ايضا كامل.  
ومن طبيعة المحبين الا يرى في حبيبه عبيبا. فإذا رأى في حبيبه عبيبا لم تكن محبتة كاملة. لا تكون - 00:06:27

المحبة كاملة حتى يرى محبوبه اجمل ما يكون. حتى فيما يتعلق بهبني ادم. لانه عبيبك في محبوبه فانه ينقص من حبه بقدر ما وجد  
من العيب في محبوبه. فهو - 00:06:57

هي تمام الحب او كمال الحب مع كمال الذل. وهذا متجسد في محبة الله تبارك وتعالى. اما كمان الذل فهو ان تضع اشرف ما فيه  
موضع نعلك وناضع نعلك وهو في حال السجود انت تضع اشرف ما فيه واعلى ما فيك تضعه على الارض - 00:07:17

ما كان نعلك وما كان نعال الناس. ولذلك قال قال الله تبارك وتعالى فاسجد اي كلما كنت في اعظم موضع للذل كنت في اقرب مكان  
يقربك من محبوب وتقديم هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما في الحديث اقرب ما يكون العبد - 00:07:47

وهو ساجد. يعني اكمل حالات العهد ان يكون في تمام ذله لربه تبارك وتعالى. هذا هو اقدم ميثاق ميثاق اخذه الله تبارك وتعالى على  
العباد. السؤال هل نحن فعلا حققنا العبودية لله - 00:08:17

تبارك وتعالى في كل شيء. يعجبني كلام للامام الكبير سفيان الثوري رحمة الله عليه وهو يتكلم عن العبودية. فقال الا تحرك ساكنا. ولا  
تسكن متحركا الا اذا كان مأذون لك فيه. وهو ده تمام العبودية. يعني انا رفعت قلبي - 00:08:37

السؤال هل انا مأذون لي ان ارفعها؟ قبل لي مأذون لك؟ طيب دي الخطوة الاولى طيب اين اضعها؟ انا رفعتها اين اضعها؟ ساضعها  
في اي مكان. في السؤال هل اذن لك ان - 00:09:07

ولما يؤذ ذلك اذا لابد للعبد قبل ان يتحرك ان يعلم الله تبارك وتعالى اذن له بها ان لا اما ان يكون اذن له من خلال كلامه في القرآن  
المجيد او - 00:09:27

له على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو المبين لكلام الله تبارك وتعالى. طبيعة الا يكون لهم ارادة مع حبيبه. اذا كان له ارادة  
مع حبيبه اذا محبته ناقصة - 00:09:47

لان ارادته في العادة ستخالف اراده محكوم. حينئذ هذا للانسان لا يكون محب المحبة الكاملة. الحاجة الثانية هل يشعر بكلافة وصعوبة  
في اوامر حبيب ام لا؟ اذا كان يشعر بكلافة في تنفيذ اوامر محبوبه الى - 00:10:07

وليس كذلك. حتى ينفعل تماما لمرضي حبيبه. ده قانون المحبة ده على فكرة حتى فيبني ادم حتى فيبني ادم. يعني اذا كان  
المرء محبة كاملة تكون ارادته وفقا - 00:10:37

محابي يا حبيبة. وقد لهج الشعراه قدیما بهذا. يعني مثلا المتنبی يقول يا من يعز علينا ان نفارقهم. وجداانا كل شيء بعدكم عدو ان  
كان سركم ما قال حاسدنا احد. فما لجرح اذا ارضاكم الم. يعني هو يقول اذا - 00:10:57

كان سركم ما قال حاسدنا اذ هو يشمت فيما فطالما انت راوي فانا راضي حتى لو كنت انا متأذى حتى لو كان يعطي العقب يرجع علي  
ما ضره. طالما انت راض فانا راض. وكذلك يعني يقول برضه الشاعر - 00:11:27

في مثل هذا المعنى يشق يشق الشوق يخص شخص في ضميري. على بعد التزامن خط زول ويوجهني طول الفكر حتى  
كأنك عند تفكيري سمير فلا تبعد فانك نور يعني اذا ما غبت لم تظفر بنوري. اذا ما كنت مسرورا بهجري فاني من - 00:11:47

بورك في سروري. يعني برغم ان الهدي يشق على من يحب. لكن طالما ان الحبيب راض بهذا الحج فانا راضي ايضا ده اسمه انفعال

لماضي المحبوب. كل هذا الكلام انما يصب في دائرة العبودية. المحبة الكاملة - 00:12:17

ويعني بعض الشعراء بعض الزهاد كان اسمه سنون ابن احمد المهرج. قال هو ترجم بعض آية القرآن. يقول آآ سنون ابن احمد المحب وكان يلقب بالمحب لانه كان يقول لو قيل طأ في النار اعلم انه رضا لك - 00:12:37

او مدمن لنا من وصالك لقدمت رجلي نحوها فوطنتها سرورا لاني قد خطبت وبذلك يقول لو قيل لي اي من قبل الله تبارك وتعالى او من قبل محبوب لو قيل لي طأ - 00:13:07

اي ضع يدك من الانسان اذا وضع الشيء. ضع قدمك لو قيل طاء في النار اي ضع قدماك في النار اعلم انه رضا لك او مدن لنا من وصالك اي لو وضعت قدمي في النار لو انت - 00:13:27

ان اضع قدمي في النار بشرط ان يكون رضا لك او ان يكون مقربا لي من مصائبك رجلي نحوها فوق التهم سرورا لاني قد خطرت بيالك. انا اذا علمت لو علمت ابني مذكور عندك - 00:13:47

في الملا الاعلى يهون علي ان افعل شيء حتى لو كان ان اضع قدمي في النار. بشرط ان يكون هذا رضا لك. ان تكون راض عنك بهذا او ان يكون جري الله من اسرتي. هذا فيه ترجمة لقوله تبارك وتعالى - 00:14:07

ولو ان كتبنا عليك ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لا اتيناهم لدنا اجرا عظيما ولهميناهم صراطا مستقيما. يقول ربنا تبارك وتعالى ولو انا كتبنا - 00:14:27

اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما نفذوا الارض. برغم انهم برغم انه شاب عليهم لو فعلوه لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما وله الصراط المستقيم. اذا خلاصة العبودية هي تمام المحبة لله تبارك وتعالى - 00:14:57

ونحن في حياتنا نذهب كثيرا في اعمالنا ونرجو الله تبارك وتعالى ان لكن اريد ان ابين شيئا في وهو ان عبادة المحب بينها وان عبادة الموفق دوما بعيد. الذي يعبد الله تبارك وتعالى بالحب فيها. ليس كعبادة الموظف - 00:15:27

يعني مثلا امر ان يحضر صلاة الجماعة. مواطن هيروح عشان يوقع له حضانة صلاة في جماعة وصلى في المسجد وخرج لم يجدد بعد الصلاة ايمانا حتى لو افترضنا مثلا ان هو داخل يصلி فجأة وجد رجلا يبغضه - 00:15:57

او يكرهه على دنيا يصلي بجانبه. هل يمكن لهذه الصلاة ان تؤثر فيه فيخرج على صاحبه اذا خرج غير ساقط على صاحبه او كف صوته على صاحبه فقد اثرت الصلاة فيه - 00:16:17

اما اذا بلغ الصلاة وخرج منها فده اسمها عبادة المغاربة. رأينا السلف عندما كانوا يصلون. كان كانوا بكلية يستغرقون في الصلاة. وانا لا انسى عروة بن الزبير. احد الفقهاء المشهورين - 00:16:37

هو يعني ابن اسماء بنت ابي بكر وعائشة رضي الله عنها خالته لما دبت الاكلة وقرر اطباء قطعها. فقالوا له اشرب الخمر يشرب الخمر حتى يعني لا يشعر بقطع الرجل. لان هو بينشر رجله بالمنشار - 00:16:57

وينشر عظمه. وبالتالي لا يستطيع احد ان يتتحمل هذا. فاشاروا عليه ان يشرب خمرا حتى يسخر ويختتم عليه الالم في حال قطعها. فقال ما كنت لاستعين على دفع بلاء الله بمعصية الله - 00:17:27

ولكن اذا دخلت في الصلاة فاقطعوا. وفعلا دخل في الصلاة ولما دخل وجد فيها واستغرق فيها قطع رجله لولا ان هذا الخبر صحيح ما صدقته. ان ده يعني يشبه اساطير. يعني - 00:17:47

وهو يصلی ولا يشعر ان رجله قطعت او شعر ببعض الم فيها لكنه الم متحمل. هذا لا يكاد يصدق. ليه؟ لان لان هؤلاء فضلا عن الذين سبقوهم في الایمان من طبقات الصحابة. وكبار التابعين. هؤلاء كانوا اذا دخلوا - 00:18:07

الصلاه كانوا يستحضرون عظمة الله تبارك وتعالى. وانهم وقوف بين يدي الله تبارك وتعالى فكانوا يستغفرون قلوبهم جميعا وهم امام الله تبارك وتعالى. اذا كانوا يجودون اعمالهم. عمل المرء لا يقبل - 00:18:27

تحقق فيه ان شاء الله. وانا يعني اريد ان انا اركز جدا على هذا. انا عارف ان عنوان المحاضرة كان في رمضان وخلافه. الطاعات في رمضان او غير رمضان هذا اسمه على اصل. انا بتكلم في - 00:18:47

الوصول في العهد اهم حاجة عندي تصحیح الاصول. انما الفروع آآ تبدأ بعد ذلك. وآآ لا ننسى يعني آآ القائمين لا قول من يقول يعني الحکماء لا يستقيم الظل والعود اعوج. هذه عود - 00:19:07

نعود وانت ماسکاه في الشمس كده بيرمي ظل على الارض. لو كان العود اعوج لابد ان يكون الظل العود اعوج مثل العود. فلا يمكن ان يستقيم الظل والعدو اعوج. كذلك لا يمكن ان تتقبل العبادة وهي - 00:19:27

فيها فيها مشاكل. لم يستعجل المرء فيها اهم شرطين فيها. الشرقان المهم ان في العباد ولابد لكل مكلف يعمل عملا لله تبارك وتعالى من العبادات ان ينظر في هذين وان يسأل نفسه بعد كل عمل ان حققت هذين الشرطين ام لا؟ اذا خلا العمل من شرط - 00:19:47 ويرد على صاحبه ولا يقبل. فاذا كانت المسألة بهذه المثابة فحق للمرء اذا عمل عملا يبتغي وجه الله عز وجل به. مهما كان قليلا. مهما كان قليلا. لابد ان ينظر - 00:20:17

هذين الشرطين اما الشخصان فهما في نصف اية من كتاب الله قال الله عز وجل وهو تكلم عن الشرطين اه في سورة الكهف. ان العبد اذا اراد اذا نوى عمله - 00:20:37

للله تبارك وتعالى لابد ان يتحقق شاطئ الشرط الاول هو توحيد الله تبارك وتعالى. الشرط الثالث هو متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ اما توحيد الله تبارك وتعالى فده هو الاصل الاصيل. كل عمل لا يبتغي المرء به وجه الله يرد عليه. الفؤاد المعياط - 00:21:07 قدم هذا بقوله آآ لا يقبل الله عز وجل عملا الا اصوبه الا اصواته واخلصه. قالوا يا ابا علي ما اصغره واخلصه؟ قال لا يقبل العمل حتى يكون خالصا وصوابا. اما خالصا اي لوجه الله تبارك وتعالى. واما صوابا فلابد ان - 00:21:37

ان العبد متابعا للسنة فيه. فاذا اخلص العبد في العمل ولم يكن موافقا لفعل النبي عليه الصلاة والسلام يرد عمله واما اذا كان موافقا للسنة ولم يخلص لله تبارك وتعالى فيرجع منه ايضا. فلا يقبل العمل الا ان - 00:22:07

خلال البصلوات. اما الاخلاص لله تبارك وتعالى فهو شرط في قبول العمل وهو الشرط الاول في قبول العمل. اذا عمل العبد عملا لم يقصد به وجه الله يرد عليه وفي هذا احاديث كثيرة آآ كما قال تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا - 00:22:27 مخلصين له الدين. مخلصين له الدين اللي هي النية كما قال الحسن رحمة الله عليه. اه كذلك في قول الله تبارك وتعالى في الحديث الالهي ان اغنى الشركاء عن الشرك. من اشرك بي شيئا وكلته - 00:22:57

اي الله تبارك وتعالى يرد على من اشرك به شيئا يرد عليك عمله كله. وهناك حديث الحقيقة يعني في منتهى الخطورة وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في الصحيح - 00:23:17

ان الله تبارك وتعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ثلاثة يدخلون النار شهیده وقارئه ورجل جواد. اما الشهید فیأتي به الله تبارك وتعالى فيسألون ماذا عملت؟ فيقول يا ربی قاتلت فیک حتى قتلت. فيقول - 00:23:37

الله تبارك وتعالى له كذب وتقول الملائكة كذبت بل قاتلت ليقال جريء وقد قيل قاتلت ليقال جريء وخذت فيسحب على وجهه الى النار ثم يؤتى برجل عالم علم وقارئ قرأ القرآن. فيعرفه الله تبارك - 00:24:07

وتعالى نعمه عليه. ثم يقول له ماذا فعلت؟ فيقول يا ربی علمت الناس واقرأتهم فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت بل علمتهم ليقال عالم واقرأتهم ليقال قائل وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب على وجهه الى النار. ثم يؤتى برجل جواز - 00:24:37

الكريم منفق سهل عنده مال كثير. فيعرفه الله تبارك وتعالى نعمه عليه. ثم يقول له ماذا فعلت؟ يقول يا ربی ما تركت وجهها من وجوه البر الا انفقته فيه. ما تركت وجهها تحبه - 00:25:07

ونحب ان انفق فيه الا انفقته فيك. فيقول الله له كلامه وتقول الملائكة كذبت بل انفقت ليقال جواد وقد قيل. ما يؤمر به فيسحب على وجهه الى النار. طيب انا لو نظرت الى هؤلاء ما الذي ارداهم؟ وجعلهم يدخلون النار اول الداخلين - 00:25:27

مع ان المفترض انهم اذا اخلصوا العبادة لله كانت الثالثة دول يكونوا اول داخلين الى الجنة. لأن الشهید كما قال صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء في جوف طير خضر في الجنة تسرح حيث تشاء - 00:25:57

قال صلى الله عليه وسلم ان الشهید ليرى مقعده من الجنة مع اول دفقة من دمه. والشهید والشهید يزود سبعين من الحور العين وله

في الجنة ما اشتهرت نفسه له - 00:26:17

منزلته كبيرة جدا. فكيف للشهيد ان يكون اول دخله الى النار؟ السبب في هذا انه لم يهمس العمل لله تبارك وتعالى. كذلك العالم والطالب والرجل. طيب انا اريد ان اقول شيئاً مهماً وهو - 00:26:37

ان احياناً العبد بيروس لجبل وسوس وبعدين يسأل نفسه الشيطان لازم يدخل له في اي عمل يعمله لازم الشيطان يعكر عليه نياته ويقول له مثلاً اذا ذهب الى المسجد اه انما انت ذاهب الى المسجد حتى يراك الناس. وانت كده ترأسي في عملك - 00:26:57

وانت كده عملك غير مقبول. فيخاف على عمله فلا يذهب الى المسجد. لا يذهب الى صلاة الجماعة هذا هو الذي يريد الشيطان في النهاية. ان نحصلة التي يريد لها الشيطان الا يذهب الى صلاة الجماعة. الشيطان انما يدخل لكل انسان - 00:27:17

على مذهبي. اذا كان تقى ادخلوا من باب الورع. يشكوا في كل حاجة. يقول له انت مرائي. انت لا تقصد وجه الله. تمام يدخلوا في عبادته حتى يعكرروا عليه. الحل في القصة دي انه لا يطيع الشيطان فيما يعوزه عليه - 00:27:37

اذا امره بترك صلاة الجماعة لا يطيعه ويترك صلاة الجماعة. ولابد طبعاً هذا سيد مخلص لابد ان ينادي شيطانه طيبة حياته كلها. شيطان خلقه الله تبارك وتعالى واقسم الشيطان ورفع عقيرته على ربه وقال فبعزتك لو - 00:27:57

انهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين بفتح الله. المخلص هو الذي اخلص الله لنفسه. هو الشيطان قال انا ليس لا سبيل الى هؤلاء. الذين اخلصهم الله لنفسه انهم جيران الله تبارك وتعالى. وجار الله تبارك وتعالى لا يضم ولا يستطيع شيطان ولا عدو ان يصل - 00:28:27

لان الله عز وجل قال وهو يجير ولا يجار عليه. اي اذا دخل رجل في حمايته لا يستطيع انسان ان يصل اليه. بخلاف ما لو اراد ان يهوى من ربه في حماية اي احد اخر فان الله يجيب - 00:28:57

يليق به وانه ان الله يناله ولا يمتنع منه لو اراد. ادي معنى يجيئه ولا يجار عليه فإذا العبد المخلص هو في ضمان الله تبارك وتعالى. وجار الله تبارك وتعالى للشيطان - 00:29:17

قال انا لا قبل لي من هؤلاء. لا استطيع ان اصل الى هؤلاء. طيب عندنا مخلص ومخلص لكسب المخلص هو الذي يدخل مع الشيطان في معارك مستمرة. الشيطان يغلبه لكن في النهاية يختتم لهذا المخلص بخاتمة السعادة اجمعين - 00:29:37

يعني ممكن الشيطان يغلبه في مراحل الحياة لأن يجزوه عن المعصية. والمعصية لا تكون الا من الشيطان او النفس الامارة بالسوق اللي هي شغالة مع الشيطان يعني هات وخذها. النفس تبقى مرة بالسوء دي ساكتة في في قلب - 00:30:07

الانسان بداخله انت طبعاً الكورونا العلقة اللي هي في قلب ابن ادم اللي هي نصيب الشيطان من العرب وهي التي استخرجها الملك من قلب نبينا صلى الله عليه وسلم وغسل قلبه بماء زمزم فلم - 00:30:27

للشيطان على نبينا سبيلاً. عليه الصلاة والسلام. بخلافبني ادم بقية بنبي ادم. كل واحد من بنبي ادم على قلب الشيطان. العلاقة دي ارسل بقى. ارسال يعني عاملة كده ايه؟ هات وخد مع شيخ بعض. اذا - 00:30:47

في الانسان يعني وجد الانسان تنويه بأنها شقة تمليك كده قاعدة فيها نفس الابارة والسوق فهي تتعاون مع الشيطان على صاحبها. على ابن ادم. قال فكيف يمكن للانسان ان يتخلص من الشيطان والنفس - 00:31:07

شيء صعب جدا. لو ان المرأة استطاع ان يتخلص منها لكان هو المفلح فالعبد يعصي الله تبارك وتعالى ثم يتوب ويندم ويعزم على الا يعود ثم يغلبه وهواء يعصي ربه تبارك وتعالى. ثم يتوب ويندم على ما فعل ويعزم على الا يعود. ولا يزال العبد يتقلب ما بين معصية وتنورة - 00:31:27

ومعصية وتنورة حتى يختتم له في النهاية بتوبة. يعني كون اخر مراحل العبد ان يختتم له بتوبة. ده مخلص انما المخلص ده اللي هو الانبياء وال AOLIYAH والذين اتبعهم الله تبارك وتعالى واصطفاهم باسمائهم - 00:31:57

دول خلاص انتهى امرهم الشيطان لا سبيل عليه. انما الباقى المخلص من يعني امثالنا وامثال الصحابة والتتابعين والذين من بعدها اللي هم ايه؟ بينهم وبين الشيطان ملاحة. مشاكل بينه وبين الشيطان. لكن كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:32:17

الاعمال بالخواتيم. هو المخلص ده انما يختتم له بخير. في النهاية. اه نائي بقى على ونائي على ما يفعله الشيطان ويلبسه على العبد التقى. المقرب على ربه تبارك وتعالى دائمًا الشيطان له نزغة في كل عمل صالح. يعني ما يخليش العبد يتنهى بعده. لازم يعكره -

00:32:37

ويفضل العبد يسأل نفسه. طيب انا مرأي فعلا. طب هل فعلا انا قصدت الناس؟ طب ده انا لما خرجت من بيتي ده خطر بيالي ان اصلی للناس. انا عندما اصلی لله تبارك وتعالى. ويفضل يعني يعكر عليه العباد. ويسائل نفسه ويروح للعلماء -

00:33:07

العلماء ليس يعني للرياء انما هو الشيطان يعني المهم يعاقب عليه العبادة ما يخلوش الفن العبادة والعبادة دي. طيب لو ان عبدا دخل ليصلی لوجه الله. وبعدين دخل المسجد ورأى رجلا آآ يظن فيه خيرا فحب يصلی ببدل ما كان بيدعى في -

00:33:27

الركوع مسلا اه خمس تسبيحات خلالم عشرة. يطمئن بقى في الركوع وفي السجود ويتبديل ويطيل في والكلام ده. كل هذا ليحسن صلاته عشان العبد اللي قاعد في المسجد هو عايز يشوفه كده -

00:33:57

هل يرد عمله كله؟ ام يرد الذي رأى فيه؟ العلماء بيقولوا انما يرد عليه ما رأى فيه. الشيء الذي لم يقصد به وجه الله تبارك وتعالى يرد عليه. اما ما قصد به وجه الله تبارك وتعالى فان الله تبارك وتعالى يقبله منه. وبعض العلماء -

00:34:17

قالوا لا ليروا الجميع حتى يكون العمل خالصا لوجه الله تبارك وتعالى. كل عمل يفعله العبد ويبتغي به وجه الله حتى وان لم ينوي وان لم ينوي بلسانه ان يفعل العمل لوجه الله انما فعله بتلقائه -

00:34:37

هذا يقبله الله تبارك وتعالى منه. في نصوص يعني ترشح مثل هذا زي مثلا اه حديث المرأة اه البغي التي نزلت لتشرب من بئر وبعدين لما خرجت على شفیر البنت وجدت -

00:34:57

فرد قلبها لعطش الكلب فنزلت الى البئر ونزعـت نوقةـها اللي هي الحزام وملأـته ماء وسقـى الكلب فشكرـ الله لها فـغفرـ لها. نحن لا ننسـى صفةـ المرأةـ التي ذـكرـهاـ النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـهاـ كـانـتـ اـمـرـأـ بـغـيـةـ ايـ كـانـتـ تـتـاجـرـ بـعـرـضـهاـ يـعـنـيـ مـنـ اـقـدـعـ -

00:35:17

ومع ذلك غـفرـ اللهـ لهاـ بـسـقـيـاـ كـلـبـ. نـفـهـمـ مـنـ هـذـاـ انـ كـلـامـ ايـ عـمـلـ كـانـ مـقـبـولـ مـمـكـنـ يـكـونـ عـمـلـ يـسـيـرـ جـداـ لـاـ تـتـوقـعـ اـطـلـاقـاـ انـ رـبـنـاـ يـرـفـعـكـ بـهـذـاـ عـمـلـ درـجـاتـكـ. وـانتـ لـنـ يـخـطـرـ عـلـىـ بـالـكـ. بـرـضـوـ فـيـ المـقـابـلـ -

00:35:47

ممـكـنـ العـبـدـ يـقـولـ كـلـمـاتـ مـنـ سـخـطـ اللهـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ العـبـدـ لـيـتـكـلـمـ فـيـ الـكـلـمـاتـ اـنـ سـخـطـ اللهـ لـاـ يـلـقـيـ لـهـ تـهـويـ بـهـ فـيـ النـارـ سـبـعـينـ خـرـيفـاـ ماـ ظـنـ اـنـ تـبـلـغـ مـاـ بـلـغـواـ. وـاحـدـ بـيـتـرـيقـ عـلـىـ رـبـنـاـ -

00:36:17

بـيـتـرـيقـ عـلـىـ الـمـلـاـيـكـةـ بـيـهـزـأـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـهـزـأـ بـالـمـلـائـكـةـ بـيـهـزـأـ بـالـصـالـحـينـ دـمـهـ خـفـيفـ وـلـطـيفـ وـزـرـيفـ تـامـ وـاحـدـ يـقـولـ لـهـ تـعـالـىـ خـدـنـاـ خـدـنـاـ عـلـىـ جـنـاحـكـ مـسـلـاـ اوـ وـاحـدـ مـنـ الـمـصـلـيـنـ يـعـاتـبـهـ فـيـ شـايـ يـقـولـ لـهـ دـهـ اـنـ قـلـبـيـ اـنـضـفـ مـنـكـ وـقـلـبـيـ -

00:36:37

مـنـكـ دـهـ يـاـمـاـ يـاـمـاـ نـاسـ بـيـصـلـوـاـ هـيـدـخـلـوـاـ النـارـ دـهـ اـنـاـ هـدـخـلـ الـجـنـةـ حـدـ دـهـ اـنـاـ اـوـلـ وـاحـدـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ وـلـاـ يـعـمـلـ شـيـئـاـ. مـثـلـ هـؤـلـاءـ رـغـمـ اـنـهـ مـاـ تـوـقـعـ اـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ التـيـ لـمـ يـلـقـيـ لـهـ بـالـاـ وـلـنـ يـتـوـقـعـ لـهـ يـعـنـيـ آـآـ -

00:36:57

اـذـاـ بـهـ تـهـويـ بـهـ فـيـ النـارـ سـبـعـينـ خـرـيفـاـ. لـاجـلـ هـذـاـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـكـونـ يـقـظـةـ فـيـ اـعـمـالـهـ. رـبـ عـمـلـ يـسـيـرـ يـرـفـعـكـ اللهـ بـهـ درـجـاتـ. وـربـ كـلـامـ يـسـيـرـ مـنـ الـمـعـصـيـةـ يـخـسـفـ اللهـ -

00:37:17

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ صـاحـبـهـ الـىـ سـبـعـ اـرـاضـيـنـ. وـلـاـ نـنسـىـ اـنـ اـبـلـيـسـ قـوـمـ مـنـ مـنـ الـجـنـةـ كـلـ دـهـ فـيـ النـارـ بـذـنـبـ وـاحـدـ. وـاـدـمـ هـبـطـ مـنـ الـجـنـةـ الـىـ الـارـضـ بـذـنـبـ وـاحـدـ. لـمـ الـذـيـ يـؤـمـنـكـ انـ -

00:37:37

الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـذـنـبـ وـاحـدـ. وـمـاـ الـذـيـ يـعـنـيـ آـآـ يـؤـمـلـكـ اـيـضاـ اـنـ تـرـتفـعـ فـيـ الـجـنـانـ بـعـمـلـ وـاحـدـ اـذـاـ عـلـىـ الـعـبـدـ الطـاعـبـ الـبـسيـطـ اـنـ يـنـظـرـ الـىـ الـمـوـاـقـعـ قـدـمـهـ هـوـ مـوـاـقـعـ يـعـنـيـ اـقـدـامـيـ -

00:37:57

وـهـوـ يـعـمـلـ الـعـمـلـ. الـاخـلاـصـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـوـ اـنـ تـجـعـلـ الـعـمـلـ كـلـ دـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـذـيـ تـقـصـدـ بـهـ وـجـهـ اللهـ. طـيـبـ هـلـ مـمـكـنـ العـبـدـ يـفـعـلـ فـعـلاـ آـآـ لـاـ يـبـتـغـيـ بـهـ وـجـهـ اللهـ -

00:38:17

وـيـقـلـ مـنـكـ اـهـ فـيـ بـعـضـ الـاعـمـالـ الـيـسـيـرـ اـهـ وـهـيـ فـيـ الـاـخـرـ طـاعـةـ اـذـاـ نـحـنـ يـعـنـيـ حـلـنـاـ هـذـاـ عـمـلـ سـنـدـيـرـهـ فـيـ النـهاـيـةـ يـؤـديـ بـهـ طـاعـةـ. وـهـوـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ -

00:38:37

حتى اللقمة يرفعها الرجل الى فم امرأته له بها اجر. يعني لو ان رجلا يأكل مع امرأته واراد ان يتوجب اليها واراد ان يدخل قلبها فحمل لقمة بيده فجعلها في فمها في فم زوجته له بهذا اجر. طيب ما هو ممكن يكون بيعمل العمل ده عشان ينتقي - 00:38:57  
وامرأة تندك عليه وبتاع فعمايز يعني يتخذ عندها جميلة فيقوم يدي لها لقمة عشان يسكننا ولا حاجة او عشان نتجبب اليها والكلام ده.  
في بعض المشاكل والرجل عايز يستبين. لأن المرأة - 00:39:27

في النهاية سكن. يعني الرجل اللي لما يخرج الى الحياة متعب. يروح يمين وشمال ويستغل ويستغله ويتندون رزقه آآ يعني رزق اولاده من افواه الناس ومن ايدي الناس. تعان طول النهار. في يريد اذا دخل بيته ان - 00:39:47

تسكن يسكن يعني ايه؟ يعني يوقف دماغه ويوقف قلبه بقى في كل حاجة. يقف عقله ويستريح. تمام؟ لا ده هي بقى منتظمة حتى تتهجد فيه. يعني كما يحكون يعني في النكت عندنا. يقول لك ان يعني منكدة عليه - 00:40:07

فقال لها الحياة غريبة تستمر بها. اعمل يوم نكد عليها. ويوم اعمله يعني ما تنكديش عليه استمرروا على الحقيقة دين فدخل علينا بقول في اول يوم. في اليوم اللي هو ما فيش فيه اللي هو وجودنا يعني - 00:40:27

فلا تعمل وزول بكرة هناك. يعني ايه برضه؟ حتى في اليوم اللي هو هدنة يعني عمالة ايه سهل كده عشان اليوم اللي هيتحدث فيه وهذه القصة حقيقة ان الرجل يعني كان امرأته بردو يعني دايما في مشاكله كده فكان يخرج من العمل ويتندون برة ويجلس على - 00:40:47

لحد نص الليل. تمام؟ بحيس انه يجي يلاقي مراته نامت فيوضع يعني جسمان الجسمان عشان ينمی الساعة والساعتين حياته يعني. فكانت المرأة الذكية عارفة بقى. فهو اول ما يخرج من - 00:41:17

من بعد العشاء. على اللي بيجي تصحي بقى. وتتهجد فيه الى الفجر. بحيس ان هو يروح ما فيش نوم ما فيش نوم في العمل يروح ينام برة يشوف له ساعتين هناك وكده يعني. طيب ممكن الواحد يتهم جميع - 00:41:37

ممکن حاجة ابتفى ان طب ده يهمة نص الحديث يقول وحتى اللقمة يرفعها الرجل الى فم امرأته طب ايه مردود النهاية لو حبينا نمشي وراء الآلي ده جاي منين؟ الاجر ده جاي من استخراج بنت - 00:41:57

لان البيت اذا استقر فقد يعني فوتنا على الشيطان ما يصبو اليه بل اعلى ما يصبو اليه. كما في حديث جابر بن عبد الله الانصاري في صحيح مسلم. وفي حديث ابي - 00:42:27

موسى الاشعري في صحيح ابن حبان. يقول صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يضع عرشه عن الماء يضع عرشه على الماء في الصبح كده الشياطين يحطوا له العرش اللي هو الكرسي بتاع الحكم يعتق الملك يعني اجلس عليه - 00:42:47

الشيطان ثم يرسل سراياه تترا الىبني ادم. الشياطين الشيطان يدي لها خطوط سيل الى كل واحد رايج من وظيفة من وراه. ينطلق هؤلاء الشياطين الىبني ادم. كل واحد يذهب فيعني يستغل - 00:43:07

معبني ادم يوزنهم على المعصية بقدر ما يستطعون. وفي حديث ابي موسى الاشعري في صحيح ابن حبان يقول صلى الله عليه وسلم يقول اليس من اضل اليوم مسلما البسته التاج - 00:43:27

يحط التاج على راسه على اساس اما اضل مسلما. بعد نهاية اليوم يأتي الشياطين جميعا فيقفون طابور الطويلة عشان الشيطان يحاسبه. ماذا فعلتم معبني ادم في هذا اليوم؟ يبتدئ الشيطان اولها تكلم. يقول - 00:43:47

انت ماذا فعلت؟ يقول ما تركته حتى قتل اخاه. يقول له لم تفعل شيئا. يعني ما عملتش حاجة ما تستاهلش الاكل يعني. ايه؟ اسأل الذات وانت ماذا فعلت؟ يقول ما تركته حتى - 00:44:07

يقول له لم تفعل شيئا. الثاني يقول ما تركته حتى زاد. لم تفعل شيئا. الواقع يقول كذا وكذا كل الشياطين يقولون معاصي كبيرة يعني القتل كبيرة وزنا كبيرة وشرب الخمر كبيرة ضبط الاب كبيرة - 00:44:27

الكبائر دي كلها الشيطان يقول لم تفعل شيئا. هو ده شغل ده انت ما تستاهلش الاكل على كده ولد زعلان شيطان من شغله ما عملوش حاجة معبني ادم. حتى يأتي الدور على شيطان. يقول له وانت - 00:44:47

يقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله. فيقول له نعمة يقول الشيطان من على الكرسي ويلتزمه ياخده بالحضن يعني ويقول له نعمان انت انت. هو ده الشغل. نعم ما - 00:45:07

طيب الشيطان يعني لم يكتثر الفعل الكبيرة. يعني لما يقول له ختان يقول له لم تفعل شيئا. زاني لم تفعل لانه زاني لم لم يفعل شيء قتل ضرب علم ما عملش حاجة. مع ان كل هذه كبائر. اما الطلاق فمباح. يعني ما فيش حد - 00:45:27 لان الطلاق عادة لا يكون الا بسبب ما فيش حد يفعل حاجة الا بسببه لا يتحرك الانسان في اي عمل الطلاق وما هو دون الطلاق الا بسببه. مع قطع انت موافق على - 00:45:47

لكن ما فيش حد يأتي على امرأته المطيبة. آآ الدية الخيرة التي حفظته في ما له وفي عرضنا الا اذا كان ممنوع لابد ان يكون هناك سبب حتى لو كان السبب تافها حتى لو كان سبب لا احد يوافق - 00:46:07

المهم سبب السلام لابد ان يكون هناك سبب. فالطلاق في العادة مباحة. يعني نحن نذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حبل بنت عمر حفصة بنت عم رضي الله عنهم. حتى اتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يأمرك - 00:46:27 تراجع حفصة فانها صوامة قوامة. فانا عايز اقول يمكن للانسان ان يطلق لاي سبب من الاسباب. لكن في النهاية اللي انا عايز اقوله ان الطلاق مباح. فانا لو وضعت معصية زي القتل وشرب الخمر والزنا ودي كبائر. في مقابل - 00:46:47

الطلاق وهو مباح. كيف للشيطان الا يبتلك بفعل الكبائر وانه يرتبط ويفرح بفعل مباح طبعا لان الانسان اذا عمل عملا بالكبائر مسلا وتاب منها او عمل دابة وتاب منه تاب الله عليه. يبقى عامل الشيطان كله رعنى. لو تاب العبد من - 00:47:07 حتى الكبير لو تاب منها يتوب الله عليه. الا نذكره في قصص النبي صلى الله عليه وسلم. القصة الذي رواها ابو سعيد الخضري. واعتقد انها معروفة لنا جميعا ان شاء الله تعالى. وهي قصة الرجل الذي قتل مائة - 00:47:37

ده الرجل ده ارتكب اعظم ما يمكن ان يرتكب. وهو قتل النفس التي حرم الله تبارك وتعالى صح عن ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ديوان يفتح يوم القيمة او يقضى فيه هو ديوان - 00:47:57 اول ديوان يوصى به يوم القيمة بين العباد هو ديوان الدماء. بعد ديوان الشرك تبارك وتعالى الذي هو حق الله علينا فالدماء ده اخطر حاجة ممكن للانسان يرتكبها ان يفقد النفس التي حرم الله تبارك وتعالى - 00:48:17

طيب هذا الرجل الذي قتل مئة نفس. كان في النهاية ايه المردود؟ ان مما ارشده الى الارض التي آآ يعني فيها اناس صالحون يعبدون الله. الاول اخوان القادة ذهب اليه فقال اني قتلت مئة نفس الي توبه. قال نعم. ومن يحجب عن قيام التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها - 00:48:37

قوم صالحين فاعمل معهم آآ التي اوصاه الله ان يخرج اليها فما خرج غير بعيد حتى قل فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة الرحمة فتقول انه خرج الى ربه تائبا - 00:49:07

بقلب وملائكة العذاب تقول انه قتل مئة نفس. فاوحي الله تبارك وتعالى للملائكة الذين اختصروا هذا الرجل القيس المسافة بين الارضين فالى ايتهما كان اقرن فهو من اهلها. الارض التي خاض منها - 00:49:27 كانت اسمها كفرة والارض التي آآ يعني كانوا ذاهبة ذاهبا اليها كان اسمها نصرة. فلما المسافة بين الاب الى هي مارس فيها العصيان والارض التي خرج الى الله خرج اليها دائمًا وجدها - 00:49:47

اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد. وفي هذا الحديث اوحى الله الى الارض لهذه ان تبني. ولهذه انت خربى فلما قاسوا المسافة بين الارضين ووجدوها اقرب الى ارض مفروضة بشبر واحد فتاب الله عز وجل عليه فدخل الجنة - 00:50:07

اذا الشيطان في المعصية لا تعني الشيطان كثيرا لان العبد قد يتوب منها وبالتالي عنده الشباب كله ينتهي وآآ يبقى الكل عمل الشيطان لها بخلاف الصلاة هو من اكبر الذي يفسد الذريه ويفسد الاجيال. يعني رجل طلق الرابعة. طيب لو ان الناس هكذا - 00:50:27

المرأة التي تزوجها ليست على استعداد انها ترعى ابناءه من المرأة التي ظلتها. وبالتالي مش هنقول ولا تحمل مؤنتهم. والمرأة التي

طلقت تتزوج الزوج الجديد ليس على الاعتداء ان ينفذ - 00:50:57

من آآ يعني آآ امرأة أخرى. فبالتالي آآ لن يقبل انه ينفق على الاولاد. قدرأينا نحن الاولاد. دول بقى لا اب ولا ام. فيكونوا تبع احتياطي الاستراتيجي ابليس يدخل هنالك عصابات عيال يدخلوا في الانحراف آآ يزودوا عدد المنحرفين يكترون سواد العصا لله تبارك وتعالى -

00:51:17

مشكلة عليه انه الاولاد دول لا يجدون والدا ولا يجدون والدة في تربية عشان كده احنا دائمًا نوصي انه يعني على لسان انه يتعامل اقصى درجات الاحتمال. يعني انا يعني بنادي حوالي خمسة وتلتين سنة - 00:51:47

تعايشه مع الناس المشاكل. رجالاً ونساءً. يعني صادمت الوف حالات الطلاق. ما رأيت احداً الى ما ندر ندم على ان الطلاق حدث. ليه؟  
لان الشيطان عازين يؤذوا من يؤذن ويؤذن المرأة. يقول لها انت هتفضلي طول عمرك - 00:52:07  
وعمال يضر وعمل انت عندك كرامة. لا لازم تتصل بالكرامة. وهو كمان يقول لي انت هتفضل كده المرأة مبهدلاك واعمال تلك العربية  
وعمال تكسر كلامك وتفضحها. امال الشامات اللي انت مربيها في وشك دي؟ فايدتها ايه؟ وشماتة كلها بتطالب وخلص الموضوع -

00:52:27

عشان تعرف ان الله حق لما تذوق الذل وما تلاقيش حد يصرف عليها وتنفرد لوحدها. قل انت طالق لحد ما يقول لها وهي كمان برضو  
احياناً تتحانق وتصر على انه يطلقها. يعني انا من الحالات الغريبة اللي قابلتني في حياتي - 00:52:47  
اني امرأة حصل بينها وبين زوجها قال لها لا ده المطلق قال له لازم تطلق الشيطان وانا بعد شوية بس كمان شوية وبعدين ربنا يعني  
مش عايز يطلق. تمام؟ ادي لازم تطلق - 00:53:07

وبعدين واقفل على كرسي وقالت له اه بكرة مخلف راجل تطلقه. الله! طب يا راجل وخلف راجل! امال انا ايه؟ لا انا لازم اثبت النظر  
لكن هو مدى اعصابه ملك نفسه بعد كده وبتاع قال له طب ما تجهز الشيطان. تمام؟ واراد ان يخرج من البيت فهو - 00:53:27  
المفتاح موجود في الدقة قافلة باب وواحدة المفتاح في ايه ده؟ وقالت له مش هتخرج من الباب الا بعد ما تطلق. وكل اسف كانت  
يقول لها يا ستي اعملي معروف طب احلف لك انها مقابر بس يعني طب سيبيني اخرجه كده وبتاع ابداً لابد ان لو ابوك راح -

00:53:47

كده لا هي مصرة على انه وفي الآخر تقول له بقى كده تفرط فيه يا بسور يعني انا مش غالى عندك يعني حاجات كده تخلي النافور  
يطير يعني. المهم يعني هذه المرأة تندم بعد الطلاق. ليه؟ يعني اي - 00:54:07

الحرب دامت اولها كلام. وبعدين بعد ما ينصرف الكل عن الانسان يعني الانسان نفسه وعيداً فريداً كان في اسرع وكان مستقر والبركة  
كانت مستقرة وكان بينا اولاد وكان يرجى يعني صلاح اولادهم ويرجى ان تتمتع به في - 00:54:37  
واذا بي المرأة لا تتمتع لها بحياتها ولا اول يتمتع بحياته. وهذا هو مراد الشيطان في النهاية انا طولت دلوقتي الحقيقة في شرحه.  
وهو ان ابليس يضع عشان كده انا يعني وان كنت - 00:54:57

لكن هو لصالح الموضوع في النهاية فالشيطان الذي يعز المرء على الاصليل دائمًا يدخل العبد في الطاعات. اذا لابد ان يعكرها عليه. لا  
يستمتع ببعض. فما الذي يجيئ بقى من خطوات الشيطان؟ الذي يجيء من خطوات الشيطان هو - 00:55:17  
اذا رزق آآ العبد اذا رزق الله العبد العلم كان يستطيع ان يفرق بين تهاويل الشيطان وبين وساوسه وبين هل عقد النية صحيح ام لا؟  
العلم ثم العلم ثم العلم. يعني كما اه يعني اه يقول - 00:55:37

ابو ذر وابو درداء وعلي بن ابي طالب كن عالماً او متعلماً او بصحة عالم ولا تكون الثالثة اللي هو ايه؟ اللي هو ما لوش حد خالص. اما  
ان يكون عالماً او ان يكون - 00:56:07

متعلمة او ان يكون بصحة عالم ما فيش غير الثالثة دول هم اللي ممكن يفلحوا وينجو انما الرابع ده لا نجا له اطلاقاً. ليه؟ لانه ليس  
معه شيء شيء من اسباب النجاة. فالعلم هو الذي - 00:56:27

اذا اول شرط من شروط العمل الصالح اللي هي آآ ذكرها الله تبارك وتعالى كما قلت في مرفع الكلام في نصف اية من سورة الكهف

ومن اواخر سورة الكهف فمن كان - 00:56:47

لقاء ربه. فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا ان يكون هذا العمل خالصا لوجه الله تبارك وتعالى. طيب الاول ان يكون العمل خالصا لوجه الله تبارك وتعالى. فهمناه خلاص - 00:57:07  
الشرط الثاني وهو مهم جدا ولو قلنا منه العمل لا يقبل عند الله تبارك وتعالى ان يكون العمل موافق لسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وانا هدي لكم يعني فتوى افتتها احد ائمة التابعين الكبار - 00:57:37

رضي الله عنه رحمة الله عليه. نحن نعلم من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انه انا من الصلاة اه بعد صلاة الفجر الى ان تشرق الشمس وبعد صلاة العصر الى - 00:57:57

ليه؟ يعني الذين كانوا يعبدون النار او يعبدون الشمس كانوا يعبدون في ذلك الوقت. فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعبد الله تبارك وتعالى في وقت يعبد غيرنا ويشرك بالله تبارك وتعالى في هذا الوقت. فمنعنا ان نصلی - 00:58:17

بعد صلاة الفجر. تمام؟ الى ان تشرق الشمس بعد تلت ساعة من شروق الشمس ممكنا انسان يصلى صلاة الضحى بعد تلت ساعة اي بعد ان ترتفع الشمس بقدر رمح في السنة. حوالي تلت ساعة تقريبا الى نصف ساعة - 00:58:37

بعد شروق الشمس يبدأ الانسان يصلى. الى قبل صلاة اذان الظهر بنصف ساعة. قبل اذان الظهر بنصف ساعة ممنوع الصلاة لجهنم تسحر في هذا الوقت. قبل الصلاة الظهر بتقريرنا نصف ساعة او ساعة الا ربع. فيمنع - 00:58:57

من الصلاة في هذا الوقت. اذا يصلى من بعد الشمس وتشرق بنصف ساعة الى قبل اذان الظهر بنصف ساعة. تمام وكذلك لا يصلى نافلة بعد صلاة العصر الى اثناء غروب الشمس. طيب. روى الامام البيهقي - 00:59:17

بسند صحيح ان سعيد بن المسيب رحمة الله عليه احد كبار التابعين فرأى رجلا صلي نافلة بعد ما صلي الفجر قبل شروق الشمس. فنهاه عن ذلك قال له لا تصلي. فقال له الرجل يا ابا محمد ايعذبني الله على الصلاة - 00:59:37

لا تعمل معصية ولا بعمل حاجة لا مسکر ولا انا بصلی ايعذبني الله على الصلاة؟ انت بتقول لي ممنوع تصلي. في هذا الوقت الصلاة في هذا الوقت معصية. ايها الحمد لله وعلى الصلاة قال له هذا الامام الكبير لا ولكن يعذبك على خلاف السنة - 01:00:07

خالفت النبي صلى الله عليه وسلم. لا يعذبك على انك صليت. ولكن يعذبك على انك خالفت امر النبي صلى الله عليه كان احد مكامن العز عند الصحابة ومن جاءوا بهم انهم كانوا - 01:00:37

يوقرون النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يخالفونه في دقيق ولا جن. لشدة تعظيمهم ايهاهم عليه الصلاة والسلام. لمحبتهم ايهاهم صلى الله عليه واله وسلم. قانون الحب انا لا استطيع ان اخالف من تحب. الحب جواد لا يضل راكبه. لو ركب المرء جواد الحب - 01:00:57

لابد ان يصل. انت من حبك تصل. حتى لو كنت ضلعين. محبة النبي صلى الله عليه وسلم. كانت تبدأ على هؤلاء افتدتهم فما كانوا يستطعون مخالفتهم حتى فيما هو مأذون له فيه. لكنه لم يكن يفعله. فكانوا لا يفعلونه ايضا. برغم انه صلى الله - 01:01:27

لن ينهاهم عنه ومن امثلة ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه لما نزل المدينة مهاجرا نزل في دار ابي ابيوib الانصاري رضي الله عنه. دار ابي - 01:01:57

كانت تتالف من طابقين. دور ارضي ودور علوى. فاول ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم آ قال اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يسكن في الدار فابو ابيوib قال له يا رسول الله اصعد الى ثوبك - 01:02:17

يعني انا عايزة تسكن في الدور اللي فوق مش تحت. تمام؟ فقال له عليه الصلاة والسلام السهد ارفق بما اصحابي يعني الدور الارضي لو ان في بيت يتألق من دورين السلم داخل الدور الاول. طب انا عاوز اطلع الدور - 01:02:37

طبعا نقطه الدور الارضي فممكن اجرح البيت. قد تضع عيني بعض المحارم او ما لا ينبغي ان يبتلع المرء عليه لأنها دخلت البيت وعايز يطلع دور ثاني. وبالتالي اشوف البيت والكلام ده. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له لا. يعني خليني في الزهر الارضي - 01:02:57

اصحابي يزوروني والكلام ده فانا موجودا في الدور العلوى هجرح البيت وقد يطلعوني على بعض حرمات البيت وكده. طيب نزل النبي عليه الصلاة والسلام في الدور الارضي. وابو ابيوib وامرأته صعدوا ايه؟ في الدور الاول - 01:03:17

فكان عادة أبي ايوب رضي الله عنه يأكل قبل ان يرسل الاناء او الطبق للنبي عليه الصلاة والسلام سلام وبعد ما النبي يأكل عليه الصلاة والسلام يأكل بعديه. طب يأكل بعديه ليه؟ يتحرج موضع اصابعه - [01:03:37](#)

شوف هو اكل منين وحط اصابعه فين فيبدأ يأكل منها كما اكل النبي عليه الصلاة والسلام. ارسل ايه؟ شرابا فلا يسمع الا بعد ما يشرب النبي عليه الصلاة والسلام عشان ويشرب في نفس الموضع الذي شرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:57](#) المهم وهو في الدور العلوي قال او ايوب وكان لنا حب. الحب اللي هو الزير. الزير من فخاراه يعني كانوا بيخرزنا فيه الميه انكسر هذا الحكم. طبعا لما انكسر المية ايه؟ نزلت على الارض - [01:04:17](#)

قال فلما انكسر الحب جفت الماء بلحافي انا وامرأتي والله ما لنا غيره. ليه خشية ان على رأس النبي عليه الصلاة والسلام. القضية بلحاف عشان ما ينزلش اي مية على ان المية - [01:04:37](#)

على رأس النبي عليه الصلاة والسلام. قال وان جمعت امرأتي اه نعم. قال وبينما انا امشي ماشي في الشقة اللي هو قاعد فيها او المنزل اللي هو قاعد فيه. وبينما انا امشي اذ فزعت وقلت - [01:04:57](#)

انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله. يعني انا رجلي فوق راسي. ما كنتش ساكن في الدور اللي فوق. طبعا طبعا فوق راس اي حد قاعد تحت اول ما خطر المعنى ده بقلبه وانا امشي بقدميه فوق رأس النبي قال - [01:05:17](#)

جمعت انا وامرأتي في ركن ولن يستطيع ان يمشي على الارض وهو يعني بعدما خطر هذا البلد الخاطب الى قلبه انه بيمشي على رأس رسول الله او فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول ما اصبح الصباح نزل الى النبي وقال والله يا رسول الله - [01:05:37](#) لا اعلو سقيفة انت تحتها. اصعد الى فوق. صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى فوق وارسل اليه في هذا اليوم ثوما او مع الاكل بقى ابعت لي توم او بصل يعني. فالنبي عليه الصلاة والسلام اكل لكنه لم يأكل من الثوم ولم يأكل من البصل. ورجع الاكل نام - [01:05:57](#) فوجد انه لن يقبل نفسه ولا البصر. قال ابو ايوب ففزعت. وصعدت اليه وقلت يا رسول لم تضرب الثوم ولا البصل احراما؟ قال له لا.

خلاص خد الجواب التوم والبصل مش حار. حرام؟ قال لا. ولكنني اناجي من لا تناجي - [01:06:17](#)

كان دم جبريل عليه السلام كان يأتيه كان يناديده يكلمه فكره ان يأكل البصل ويتأذى جبريل عليه السلام من رائحة البصر لكنني ونادي من لا تناجي. لكن احنا فهمنا في النهاية ان النبي صلى الله عليه وسلم معدور بعين اكل البصل عشان بيأتيه جبريل عليه السلام - [01:06:47](#)

لكن ابو ايوب يأكل البصل هو ده جواب النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له احراما هو قال له لا. ولكنني انادي من لا تناجي شبه قانون الحكم ماذا فعل في هذه الايوب؟ قال له لا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره. انت بتكره البصر حتى - [01:07:07](#)

فلو كان حلالا لي انا اكرهه يا رب. عشان انت بتكرهه. هو ده قانون الحكم. حتى لو كان الشيء مباح لمن احب لكن يتآذى منه انا بلاقي نفسى من فعل لمراضي حبيبي. ولا افعل هذا الشيء - [01:07:27](#)

هذا هو فعل ابي ايوب الانصاري. كذلك في صحيح الصحيح ايضاً صحيح مسلم وغيره. ان رجلا كان يلبس الخاتمة نزعه النبي صلى الله عليه وسلم نزعها شديدا من الرجل والقاوه على الارض - [01:07:47](#)

وقال يحمد احدكم الى جمرة من ناره فيضعها في يده خلاص نزع الخاتم من يد الرجل اذ ذهب ورماده في الارض المهم لما اراد الرجل ان يقوم ينصرف المجلس انصرف وترك الخطأ. فقالوا له خذ خاتمك - [01:08:07](#)

يعني كل خطوة صح انت ما تلبسوش ممكن تدخلوا بحيث انت اذا احتجت هذا تبيعك من الذهب وتتفق هذا ممكن نتفق به لكن ما تلبسوش. يمكن للعافية هناك اذا ذهبت قالوا له خذ خاتمك. قال ما كنت - [01:08:27](#)

وقد طرحته رسول الله. طالما خدوا اليه ورماده في الارض ايدي ما تنفذش عليه. طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم طرحة ارضه فلا تقوم مخالفته النبي صلى الله عليه وسلم تحبط العقل. العامل ابو شرطان وهو - [01:08:47](#)

ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. وانا احكم يعني هذا المجلس الذي ارجو ان يكون مباركا ان يكون ما قلته لهن آآ يعني دخل الى قلوبهن وان ينفعن الله تبارك وتعالى بما خلق. آآ - [01:09:07](#)

جليل آآ رواه الامام احمد في مسنده بسند صحيح اخر الحديث اللي هو الخاص بمقتل من حديث ابى برزة الاسلامي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اه ان الصحابة كانوا اذا تعينت بنت احدهم لا يزوجها حتى - [01:09:27](#)

لا يعرضها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني رجل ابنته مسلا مات زوجها طلقت او ان حد تقدم لها الاول على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قبلها فبها ولدتها. اذا لم يقبلان زوجوها لاي طالب على الباب - [01:09:57](#)

المهم كان رجل له بنت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني اريد آآ يعني ابنتك فقال له نعم كرامة ونعم اني اريد ان ابكي حفلتك. او ان ابكي حملتك. قالت كرامة ونعم عين - [01:10:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اريدها لنفسي. قال لمن يا رسول الله؟ قال لجليبيب جليبيب صحابي وكان مسكينا لكنه كان من اولياء الله رضي الله عنه كما سيظهر في اخر القصة - [01:10:47](#)

فاول ما قال له جليبيب طبعا معه والرجل يعرف جليبيبة فقال له يا رسول الله حتى اشاور امها. فذهب الى المرأة هي زوجته وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب - [01:11:07](#)

ابنته فقالت المرأة نعم كرامة ونعم عين حنطور نحن ناس بالنبي عليه الصلاة والسلام قال لها انه لا يريدها لنفسه. قالت لمن اذا؟ قال لجنيب. قال جليبيب اني يعني زي خيط كده لقد اتاهها فلان وفلان وابينا ان نزوجه له او يزوجه لجليبيب - [01:11:27](#)

كل هذا والبنت تسمع الحوار الذي بين ابها وامها. فقالت لابيها يا ابتي ما الذي يخطبني؟ قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجذيب فقال اتردون على رسول الله امره؟ يعني النبي يقول حاجة تردوها عليه - [01:11:57](#)

ادفعوني اليه. انا راضية. طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم اختار فانا ارضي باختيار النبي عليه الصلاة والسلام. فتزوجها جرير في هذه الليلة دعا داعي الجهاد. او في الليلة التي تليها. دعا داعي الجهاد. خرجوا - [01:12:27](#)

مع الغزو وقتل. فلما انفضت المعركة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هل تفقدون احدكم حد غاب يعني بعد ما مر بالقتلى وعرفوا من الذي قتل. هل تفقدون احدا؟ بصوافى القتلى وقالوا لا - [01:12:47](#)

لا ن فقد احد عرفنا ان فلان وفلان مات. فكرنا وعليه بالقول هل تفقدون احدا؟ قالوا لا. على اساس ان جلابيب ما فيش حد باصص له يعني غلبان وكده يعني. فما فيش حد باصص له ولا حد بيتجه اليه يعني. قال لا. قال يفقدون احدا؟ بعد ما جمعوا - [01:13:07](#)

برضو القتلى قالوا لا. قال لكني افقد جليبيبا. ابحثوا عنه. فبحثوا عنه. فوجدوه مقتول الى جنب سبعة قتلام. فوق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهو مقتول. وقال قتل وقتلوه. هذا مني وانا منهم. هذا مني وانا منه هذا مني - [01:13:27](#)

ولم يكن له شيء الا ساعد رسول الله. سليم يعني اي نعش الا ساعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على يديه وهو الذي كفنه. يا فما يقول ابو وزير الاسلامي؟ او يقول ثالث - [01:13:57](#)

يعني احد رواق الحديد فلا وجدنا اي من اتفق في المدينة منها. اتفق يعني سوقها ماشي. الكل نقدم لها والكل عاوز يخطبها لانها كانت امرأة لجليبيب. يقول اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ثابت بناني هل تدرى - [01:14:17](#)

ما قال لها رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يزوجها. لما المرأة قبلت ان تكون زوجة لجنيبيين. ماذا قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل عيشها كدا كدا. سبحان الله! لا تدع عيشها - [01:14:37](#)

كدا كدا. يعني اجعل عيشها ردا. اجعل عيشها رهينا. قال ثابت فلان فما وجدنا اي بعد مثلها اتفق في المدينة. يعني كان سوقها رائجا وكان الناس يتنافسون على تربتها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:57](#)

يعني انها قبلت امر النبي عليه الصلاة والسلام واستنكرت على ابويها ان يردوا يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني الكلام حقيقة طويل الذي واعتقد اننا استوفينا يعني وقت المحاضرة لكنني اسأل الله تبارك وتعالى ان يجد هذا - [01:15:17](#)

السلام الى قلوبكن سبيلا. وانهن في اي عمل من الاعمال تنتظرون في اي عمل من الاعمال. انحن ابتعينا تبارك وتعالى به فان كان الامر كذلك ننظر الى الشطر الثاني هل نحن حققنا الشرط الثاني وهو انه كان على وفق ما - [01:15:37](#)

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لي ولكن اهل القرآن العظيم. وان يجعلنا وما سمعناه  
زادا الى حسن البصير اليه. وعتاده الى يومنا القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل - [01:15:57](#) -  
حسبنا ونعم الوكيل. السلام عليكم وعليكن ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:16:17](#) -